

احنا هنا باقون ...!



30 سبتمبر 2018 - 11:14

د. عبد الرحيم جاموس

هنا باقون ..
رغم كل شيء ..
احنا هنا باقون ..
لم يعد في الشارع ما يعجبني ..
حركة السير ذهابا ايابا ...
تشويها الفوضى ..
المارة تعلق وجههم كشرة ...
هم مثلي ...
لم يعد في الشارع ما يعجبهم ..
باع الجرائد توقف عن النداء ..
لأن عناوينها باتت مكررة ..
تفتقد سخونة التجديد ..
كتاب الأعمدة ...
تعودوا على الروتين ...
ليتهم يتركونها دون تحبير ...
وحده بائع الكعك ...
يواظب على الحضور مبكرا ..
كي يقدم كعكه للمارة ...

ساخنا ..
كي يواصلوا تحدي الحياة ..
هنا يكمن سرُ البقاء ..
هنا بأقون ..
رغم انف المستحيل ..
هنا يكمن سرُ البقاء ...
هنا يكمنُ سرُ الحياة ..
هنا يتعانق ...
المجد والخلود ..
هنا تعلق الصرامة ..
خطوط الحظ ..
دون حدود ...
تبرز خطوط الوجوه ..
كأنها تجاعيد زمن لا متناهي ..
تحكي تفاصيل الحكاية للوجود ..
اننا احنا ..
هنا بأقون ...
هنا بأقون
احنا هنا بأقون ...

.....

د. عبد الرحيم محمود جاموس
عضو المجلس الوطني الفلسطيني